



الموسم السابع

سورة النور
٣٥

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَمِشْكَاتٍ فِيهَا قُضِبَتْ



نشرة فصلية تصدرها وحدة دعم القراءة والتلقي / مكتبة أم البنين ✻ السنوية
قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / الموسم السابع / سنة ٢٠٢٠-٢٠٢١ م - ١٤٤٣ هـ





المشكاة

مَنْشُورٌ أَدَبِيٌّ ثَقَافِيٌّ يَصْدُرُ مُوسَمِيًّا
عَنْ وَحْدَةِ دَعْمِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّلَقِّي
يَشْتَمِلُ عَلَى مَا تَخْطُهُ أُنَامِلُ الْإِبْدَاعِ
النِّسْوِيِّ مِنْ نَتَاجِ تَعْبِيرِيٍّ فِي مَجَالِ
الثَّقَافَةِ وَالْأَدَبِ الْخَاصِّ بِفَعَالِيَّاتِ
مَشْرُوعِ أَصْدِقَاءِ الْمَكْتَبَةِ وَرَوَادِ الثَّقَافَةِ،
وَالْفَعَالِيَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ الْآخَرَى
لِمَكْتَبَةِ السَّيِّدَةِ أُمِّ الْبَنِينِ عليها السلام النَّسْوِيَّةِ
الْمُهَادِفَةِ إِلَى التَّحْفِيزِ عَلَى الْقِرَاءَةِ
وَنَشْرِ ثِقَافَتِهَا مَجْتَمَعِيًّا، وَتَنْمِيَةِ
مَهَارَاتِ الْمَرْأَةِ وَتَمَكِينِهَا ثَقَافِيًّا.

وحدة دعم القراءة والتلقي

الإشراف العام:
وحدة دعم القراءة والتلقي

هيئة التحرير:
آلاء محمد حسين الخفاف
لمياء حسين الموسوي

التدقيق اللغوي:
رحاب جواد القزويني

التصميم والإخراج الفني:
حوراء حسن الهاشمي





افتتاحية

كيف أبدأ بالكتابة؟

مع ما يشهده عصرنا من تطوّر في مجال الثورة التكنولوجية الحديثة، وما يعرضه من محتوىٍ منوعٍ لأقلامٍ متنوعةٍ من كلِّ مكانٍ وفي كلِّ زمانٍ، بات الأمر صعباً وفي الوقت ذاته سهلاً على مَنْ يريد الكتابة..

من الأسئلة الصعبة الإجابة عنها عند الشروع بالكتابة: ماذا أكتب؟

لا يكفي أن تكتب ما يدور في ذهنك، أبحث قبل البدء بالكتابة..

فمن أجل أن تتدفّق الأفكار تحتاج إلى القراءة والبحث..

هل عليك الشروع بالكتابة بعد القراءة والبحث مباشرة؟

لا ينبغي عليك أن تبدأ بالكتابة، أو حتى التخطيط في كيفية البدء بالكتابة بعد البحث مباشرة..

انتظر لمدة بسيطة ... ابحث أكثر ... اقرأ أكثر

ستنتفح آفاق أفكارك، وستتدفّق ممزوجة بالابتكار كلما بحثت وقرأت ودوّنت ملاحظاتك في مفكرتك..

بعدها فكّر كيف تبدأ الكتابة..

ابدأ من أسلوبك، فهو نهجك .. هو ما يعبر عن أفكارك.. هو ما يجعل المفاهيم واضحة لمن يقرأ لك.. اعرضه بلمساتك..

اسأل نفسك: ماذا لو كنت مكان القارئ... فهل كنت سأكمل القراءة؟

احرص على أن تكون عباراتك جاذبة ومعبرة عن الموضوع..

حدّد من هم المخاطبون في كتاباتك..

واختر اللغة والمفاهيم المناسبة لهم، تجنّب ما ينفر القراء من

مصطلحات مبهمّة تقطع عليهم سلسلة تفكيرهم، أو أفكار

غير متسلسلة ومتراصة، أو أخطاء إملائية...

الآن يمكنك الشروع بالكتابة..

آلاء محمد حسين الخفاف



كربلا علمتني

القارئة: براء قاسم فاضل

سادساً: علمتني كربلاء أنّ
الحشمة والحياء لهما قوة تعجز
عن وصفها كلّ الأقلام..
سابعاً: علمتني كربلاء أنّ
أجمل لحظة هي لحظة خروج
الدماء من جسدي لأنظر نحو
عنان السماء وأقول يا ربّ خذ
منّي حتّى ترضى..
ثامناً: علمتني كربلاء أنّ
الصبر شعار السعداء..
تاسعاً: علمتني كربلاء أنّ
أساعد المظلوم مهما كثر
الأعداء..

عاشراً: علمتني كربلاء أنّ
أميّز بين الحقّ والباطل..
الحادي عشر: علمتني كربلاء أنّ
أخشى شيئاً ما دمت في طريق الحقّ..
الثاني عشر: علمتني كربلاء أنّ
الموت لنا عادة وكرامتنا من الله
الشهادة...



العشق الإلهيّ وعرش الرحمن..
رابعاً: علمتني كربلاء أنّ أحمل
رسالة مجاهد، ولا أبالي بعمري
مهما واجهت من الآلام، يكفيني أنّ
أكون مثل الشهيد عليّ الأكبر (عليه السلام)..
خامساً: علمتني كربلاء أنّ
أترك معراجي مع الرحمن وفي كلّ
الساعات حتّى في الحروب..

شاهدت نارا وخياماً وجروحاً
وسمعت أصوات طفل ما يزال
ينتظر، وجسداً مليئاً بالآلام،
وطيراً يحلّق فوق كتف الإمام،
هناك صوت... اهجموا عليهم..
دقات قلوبهم على الرغم من
أصوات الحرب إلّا أنّها ثابتة
بانتظام
يا إلهي!!

هذه الحرب مختلفة، لها قصّة
فلسفيّة قد عجز عنها الفلاسفة
الكبار، وقد علمتني كربلاء أنواع
الفداء والانتصار:

أولاً: أنّ أكون متوكّلاً على الله
عزّ وجلّ في كلّ الظروف، وأقدم كلّ
شيء من أجل بقاء الإسلام..
ثانياً: علمتني كربلاء أنّ أكون حرّاً
بفكري وعقلي لا أسيراً تحت قيود
الشیطان..
ثالثاً: علمتني كربلاء أنّ أحلّق نحو

خلاصة كتاب يَنَابِيعُ الْحُبِّ الإلهي

رَبُّ السَّمَاءِ..

أوصل قلبك إلى الله تشعر بالأمان... والقارة طيبة سلام علوان
شيء في حياتي... الله شيء في قلبي... اسمه الذي
يلمع... شعور لا يوصف عن اسمه الذي هو معنى
جميل لا يوصف، لا قلبي ولا أنا بقادر أن أصف
إلهي كل شيء في حياتي أنت، إلهي ورب السماء ورب
العالمين أنت نور في كل القلوب، أنت إلهي... طيب
لأنفاسي... متى يظهر نورك في السماء؟
الإمام المهدي عليه السلام سيأتي
سيأتي يوم لا نقول فيه: اللهم عجل لوليك الفرج..

بل نقول هذه الكلمات: حفظه الله تعالى... بهذه
الكلمات، تلتطف القلوب. أنت إله السماء، رب العلى،
رب النور العظيم.. أنت رافع السماء.. رب السماء، رب
الدنيا، ربنا الذي خلقنا، ربنا يا ربنا أنت في كل شيء
في حياتي، يا رب أنت اسمك في حياتي، أنت خلقتنا
لكي نعمل عملاً صالحاً، وفقنا في كل شيء
دنياً، ربّي أنت خلقتني لكي أحبك، لكي أمضي في
حب أمتي عليه السلام فعجل ظهور الإمام المهدي عليه السلام، أنت
الذي تفعل ما تشاء أنت رب السماء والأرض، سلامي
وصبري، والرضا غنيمتي والفقير فخري، والزهدي
حرفتي، والصدق شيمتي، والطاعة دربي، والجهاد
خُلقي وقرّة عيني، يا الله أنت كل شيء في دنيائي يا
الله.. رب السماء.



قَلَمُ حَبْرِيّ

القارئة: شهد قاسم فاضل

فقد أوصانا بأن لا نصطحب الكذاب أو الشرير فقد قال عليه السلام: "لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيوئى عليكم شراركم، ثم تدعون فلا يُستجاب لكم" ^(١)، أوصانا بأن لا نترك الأمر بالمعروف.. وفي آخر الحديث إليكم هذه الجملة: يؤلني أن أعيش في زمن يُسمى الكذب ذكاءً والطيبة سذاجة.

.....

١- ميزان الحكمة: ج٣، ص٢٦٧٢.

٢- الكافي: ج٢، ص٣٤٠.

٣- شرح نهج البلاغة: ج٢٠، ص٢٦٣.

٤- شرح نهج البلاغة: ج٢٠، ص٢٧٢.

٥- نهج البلاغة: ج٣، ص٧٧.

يقول: إن الكذبة لتفطر الصائم، قلتُ: وأينا لا يكون ذلك منه؟! قال: ليس حيث ذهبت، إنما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة (صلوات الله عليه وعليهم) ^(٢)، صدق رسول الله، فمن كذب على الله أو الرسول أو الأئمة عليهم السلام يفطر إذا كان صائماً، فعلى أن نتخلّى عن هذه الصفات المكروهة، ونتحلّى بصفات الخير، فقد قال الإمام علي عليه السلام: "احسبوا كلامكم من أعمالكم، وأقلّوه إلا في الخير" ^(٣).

أوصانا أمير المؤمنين عليه السلام بأن نحسب كلامنا قبل قوله: "لا تصحب الشرير فإن طبعك يسرق من طبعه شراً وأنت لا تعلم" ^(٤).

إن الله تعالى حسيب رقيب، علينا أن لا نكذب، ونقول الصدق؛ لأنّ الكذب حرام وآخرته النار، فعلى أن نقول الصدق حتى لو كان الطرف المقابل لا يقبل، فقد قال النبي محمد صلى الله عليه وآله: "الصدق أمانة، والكذب خيانة" ^(٥).

كلمة الصدق أمانة، يعني تأمن، وكلمة الكذب خيانة، يعني تخون. وهكذا وصف الله تعالى محلّ الكذب وهو النار، ومحلّ الصدق الجنة، فمن يريد الجنة يقول الصدق، ومن يريد النار يقول الكذب.

فما يستفيد الكذاب؟

لا يستفيد إلا النار...

لماذا تكذبون؟ فالحياة سعيدة لا تحتاج إلى من يكذب، عن أبي بصير قال: "سمعت أبا عبد الله عليه السلام





القارئة: أمينة جواد كاظم

هذا الذي سقاني به كتاب (أعني على تربيته)، فنقول بلغ العلى بكماله، كشف الدجى بجماله، حسنت جميع خصاله: محمد خير البشرية صلوات الله عليه وعلى آله، أما بعد فلا يغنى عليك أبا كنت أو ابناً، ولا بد من أن تكون على دراية كاملة بما تحتويه مفردة الأسرة، وكيف تتسم الحقوق والواجبات فيما بينها فمن حصد فيهم يزرع؛ وليكن بها خير الفلاحين، والزارعون هم الأبوان، فهما عماد الأسرة، فإن كانا صالحين صلت الأسرة والعكس صحيح، وخير مثال لنا وأعظمه وأقدس هو بيت محمد صلوات الله عليه، فالجميع فيه يعمل، والجميع يحترم ويحب ويضحي من أجل الجميع، فالبيت قائم على العطاء، وكذلك هي علاقة الناس بصورة عامة أخذ وعطاء، فاليوم احتاج إليك، وغداً تحتاجني، فطوبى لمن أغاث ملهوفاً وأسرع إلى العطاء والسخاء، فإن خلاصة كتاب

كنت أنت كريماً، فالله أكرم، وإن كنت أنت معطاءً فالله الذي أعطاك، فلا خسارة مع الله، إن أتيت عبده خيراً وبراً وحباً يأتيك الله بما هو أعظم منه، فلا تستخسر الحسنى بمن لا يستحقها فأعط لوجه الله، لا لوجوه الناس، هذا مع الناس عامة، فماذا عن نطفك مع أهليك؟ تالله لهو أقدس، فمن رسول الله ﷺ أنه قال: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي"^(١)، وهذا

إن دل على شيء
فيدل على أن
كان في

أحدمكم خير، فأهله أحق به، سواء كان قولاً حسناً أو وجهاً ضاحكاً أو معاملة لطف، فليجهد الإنسان في إسعاد أهله، فغلاً ياكم واحدة، ودمكم واحد، فلا ضير في أن يجهدك ويشغلك موضوع: كيف لي أن أتعامل مع أبنائي وأنت الابن البار، كذلك الكلام لك عزيزي: فإن كنت أبا فوالله صلاح ابنك من صلاحك، وإن كان ابنك كابن نوح فهو عمل الشيطان، فقم بدور الأب ودعه للحياة تصلحه، وأنت أيها الابن البار، أبوك هو أنت بعد حفنة من الأيام، فلا تخطئ في حقك وإن كان أبوك كعم إبراهيم عليه السلام فاستعذ بالله واستغفر له.

ولنا في أنبياء الله أسوة حسنة، ما غادر الله كبيرة ولا صغيرة إلا أحصاها في قصص أنبيائه وكتابه المجيد.

١- وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ١٧١.

أعني على تربيته



القارئة: هبة صباح شدهان

قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

صلاح أُمرك للأخلاق مرجعه

فقوم النفس بالأخلاق تستقم

والنفس من خيرها في خير عافية

والنفس من شرها في مرتع وخم

تُعرف الأخلاق بأنها القيم التي

يملكها الفرد، وتصنف ما بين

حميد وقبيح، والأخلاق الحميدة

هي الريح الطيبة التي ترافق

صاحبها فيجذب الناس إليه، وهي

ما تجعل منه شخصاً محبوباً؛ فهي

تحمله لترتقي به بين الناس بما

حاز من حلو السمائل والصفات

والأفعال، مثلما أنها أساس صلاح

أعمال الفرد، فقد قال النبي ﷺ:

"ما من شيء أثقل في الميزان

من حسن الخلق"^(١)، وبصلاح

الفرد يصلح المجتمع ويتماسك،

فالأخلاق الحميدة تشمل العدل،

والتسامح، والصدق، والأمانة،

والاحترام، والشجاعة، والكرم،

والتعاون، والحلم، وغير ذلك

الكثير، كيف لمجتمع تسوده هذه

الأخلاق أن ينهار، ولا يكون في

قمة الرقي والحضارة؟ الأخلاق

الخيرة تشبه التربة التي نزرع

فيها بذورنا فتنبت لنا أحلى الثمار،

لذا تُعد التربية السليمة للأطفال

والحرص على أن تكون لهم قدوة

حسنة أولى لبنات بناء الفرد

الصالح، أما إن سأل سائل عن

طريق اكتساب الأخلاق الحميدة،

فيكون ذلك بالحرص على عدة

أمور، منها: مجالسة الأخيار

الذين يتصفون بالأخلاق الحسنة،

وقراءة سيرة رسول الله ﷺ، وسير

الصالحين والافتداء بهم، والدعاء

لله تعالى بأن يهدينا إلى حسن

الخلق، إضافة إلى

ملاحظة

ما ينفر منه

الناس من أخلاق

سيئة في بعض الأفراد ومعاكستها.

لذا علينا أن نحرص على اتباع ما

دعانا إليه ديننا من حسن الخلق،

فكم من الآيات القرآنية والأحاديث

التي تظهر أهمية ذلك ومدى

تأثيره في الآخرين، حيث يقول

الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَلَوْ

كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ

حَوْلِكَ﴾ (آل عمران: ١٥٩)، إضافة

إلى ما قاله الرسول عليه الصلاة

والسلام عندما سُئل عن أكثر ما

يُدخل الناس الجنة، فقال ﷺ:

"تقوى الله وحسن الخلق"^(٢)،

فما أعظم الأخلاق وما أسعد من

التزم بها، إذ يكسب الفرد مرضاة

الله نتيجة لذلك، ومحبة الناس

وتقديرهم، وما أجملهما!

.....

١- ميزان الحكمة: ج ١، ص ٨٠٠.

٢- جامع أحاديث الشيعة: ج ١٣،

ص ٥١٩.

خلاصة كتاب

دُرَرُ الأخلاق





خلاصة كتاب

التكبر آفة عظيمة



القارئة: زهراء علي نوري شندل
وأثبت أنه نبي الله الصادق، وهنا صدقه
السحرة وآمنوا به وبالله تعالى؛ فجنى
جنون فرعون وقام بتعذيب سيدنا
موسى عليه السلام والسحرة، وأمر بخروجهم
من مصر، وظل يتتبع موسى وقومه
من الذين آمنوا معه، وعندما وجد
سيدنا موسى نفسه مُحاصراً بين
جيوش فرعون وبين البحر، أمره الله
تعالى بأن يضرب البحر بعصاه وهنا
انشق البحر إلى نصفين، وظهر ممر
موسى وقومه من عليه، وعبروا
بسلام، وهنا كان فرعون وجنوده
يريدون العبور على هذا الممر أيضاً؛
ولكن أعاد الله تعالى البحر مرة أخرى
وغرق فرعون وجنوده.

بوحداية الخالق عز وجل وبالمعجزات
التي منحها الله إياه، مثل العصا التي
تحولت إلى أفعى، وهنا تكبر فرعون
وظفى وعزم على أن يواجهه بأفعال
بعض السحرة، وعندما تواجه سيدنا
موسى عليه السلام مع هؤلاء السحرة في يوم
الزينة تمكن من الانتصار عليهم،

يعد التكبر واحداً من أسوأ الصفات
التي يمكن أن يتسم بها أي إنسان، وقد
نهانا الخالق عز وجل عن هذه الصفة،
وجاءت العديد من الآيات القرآنية
والأحاديث النبوية التي أكدت على
ضرورة أن يحرص كل مسلم عن
الابتعاد تماماً عن الكبر والغرور،
ووردت أيضاً العديد من القصص التي
بينت نهاية الكبر والغرور، وسأروي
قصة من أشهر قصص التكبر في
الأرض وهي قصة فرعون، وقد بدأت
القصة عندما أرسل الخالق عز وجل
سيدنا موسى عليه السلام برسالة إلى فرعون
الذي كان حينذاك حاكماً طاغياً في
مصر، وأخبره سيدنا موسى عليه السلام

الأمّ الواعية

القارئة: زينب مالك عبد

ما أن تسأل الواحد منهم عن علة عدم اهتمامه بأولاده، حتّى يجيبك بأنّه لا مجال لديه، أو أنّه متعب روحياً وجسدياً، ولكن الحقيقة تؤكد بأنّ انشراح نفسيّة الإنسان المسلم لا تكون إلّا بالاتصال مع القرآن الكريم، والالتزام بتعاليم الدين والإيمان).

لذا عليك أن تطوّري من نفسك ومن المعرفة والتقوى والذكاء الاجتماعيّ عندك، وتهتمّي بصحتك النفسيّة لأجل أن تكوني قادرة على ممارسة غريزة الأمومة لديك بصورة سليمة، وتنشئي أفضل حياة لطفلك، ولا تواجهي مشاكل في تنشئته فتندمي عليها لاحقاً عندما تريه عكس ممّا كنت تتوقّعين. ويجب أن لا ننسى فقرة

مهمّة ذكرت في الكتاب: (ويغفل

كثير من الناس عن

السبب الحقيقي وراء

قلقهم النفسيّ

الدائم وتعب

أجسادهم، إذ

يتكلّم الكتاب على الأمّ الواعية التي بوعيتها تبني وتخلق وعي طفلها.

للعامل النفسيّ أثر في خلق شخصيّة الطفل، وللأمّ دور مهمّ فيه مثلما يحدثه أيضاً في كيانه العضويّ، وللأمّ دور كبير في بناء حياة الطفل أو العكس، ولإنشاء أفضل حياة لطفلها ولكي تبني الأمّ حياة طفلها عليها أن تراعي وتهتمّ بنفسيّة طفلها، وأيضاً تهتمّ بما يشعروا ويفكر به إذا كانت موظّفة أو كانت في أيّ مكان. كوني قدوة ومبدأً ثابتاً لطفلك؛ لأنّ كلّ عاداتك ومبادئك تنتقل إلى طفلك، ويكتسب كلّ ما يراه ويتعلّمه منك،





خلاصة كتاب

همسة أبوية

القارئة: زهراء عباس كاظم

الوثيقة بين الأبوين وأبنائهم هي البيئة الصحية التي يحيط بها الآباء والأمهات أطفالهم، فإن كانت العلاقة صحية بين الأم والأب فسينعكس ذلك على الجو العام للمنزل مما سينعكس على الأطفال في المقام الأول. تربية الأطفال وصنع علاقة وثيقة معهم يتطلب الكثير من البال الطويل والتحلي بروح المثابرة، حيث إن هذا النوع من العلاقات يُصنع على المدى الطويل، لذلك يحتاج الكثير من الروية والهدوء في التعامل والتعاطي مع الأبناء.

على سلامة ابنه وسلامة عقله وتوازنه ويحميه من الاغوجاج والانحراف، أما ما يخص التوتر الذي يحصل بين الآباء والأبناء يرجع إلى عمر كل منهما وجيله، فينتج عن ذلك اختلاف في التفكير واتباع أسلوب للحياة المتنوعة ويكون برودة المشاعر والعواطف من قبل الآباء السبب الأكثر تأثيراً على زيادة التوتر بينهما. من المهم جداً في بناء العلاقة مع الأطفال هو خلق بيئة مريحة مليئة بالاهتمام والرحمة والثقة، حيث إن من أهم مراحل صنع العلاقة

الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد ﷺ اللهم ارزقنا مع العلم تقوى تعصمنا من السيئات وتعيننا على الطاعات.

وجود الأب في حياة أبنائه مهم وضروري جداً، فوجوده يعني الحماية والرعاية، والأبناء يحتاجون إلى هذه الحماية من بداية حياتهم إلى وصولهم مرحلة النضوج، فهم بحاجة إلى الإرشاد والتقويم، ويختلف وجوده عن الأم، فعند غياب الأب عن الأسرة سوف يؤثر في أبنائه بشكل سلبي، سوف يهملون دراستهم وينجرفون إلى الانحراف، فالأب وجوده في حياة أبنائه نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى، فالأبناء الذين يكون آباؤهم أكثر في مساحات حياتهم تكون لديهم مهارات اجتماعية أحسن وأفضل من غيرهم ويصبح لديهم قدرة أكثر على التحصيل العلمي، وعليه عندما يكون الأب صالحاً فسوف يحافظ



الْخَرِيفُ الْأَخْضَرُ

القارئة: بتول قاسم فاضل

لننتقل إلى منزل آخر لأنني
كبرتُ ودخلتُ كليةَ الطبِّ، وكانت
كليتي في منطقة أخرى لذلك
انتقلنا. مرّت ومرّت الأيام مثل
الألحان على عود الكمان، وفي أحد
الأيام مررتُ بالسيارة فشاهدتُ
شجرة يائسة على هضبة، لم
تكن غريبة على الذاكرة.. لقد
عرفتها، إنها صديقتي الشجرة
الخضراء، ولكنها الآن أصبحت
صفراء، ولكن لا يزال في قلبها
ربيع جميل أعرفه، وكان يأخذني
إلى عالم المرح والسُرور والفرح...
إنها جدتي! نعم لقد كانت جدتي
مثل الشجرة الخضراء، ولكنها
حتى لو كبرت لم يتغيّر أي شيء،
فهي لا تزال جدتي الحنون..
كتاب أعجبنى اسمه؛ لأنّه لفت
انتباهي، فقلتُ: ما الذي تعنيه
مؤلفة الكتاب بهذا الاسم يا
تُرى؟ هل يكون الخريف أخضر؟
ولقد لفت انتباهي إلى شيء هو
أنّ الصعاب حتى لو كانت كثيرة
لكنّها جنّة خضراء. فلا بدّ مع
كلّ الصعاب من أمل بربيع قادم،
والذي جعل هذا الكتاب جميل هو
ما تضمّنه من موضوع إنسانيّ.

عيوننا عندما التقت... متذكّرين
لحظّاتنا عندما كنّت صغيرة
وأجلب كلّ يوم ألعابي لألعب
والشجرة تشاركني في مرحي
وكنّت أستمع إلى ضحكاتها
وبسماتها من حولي.

:- نرجس،

:- نعم يا أمّي،

:- تعالي.. يا نرجستي...

:- وداعاً يا شجرتي التي

رافقتني ... لقد نادّتني أمّي،

مرّت أيامي مثل عقرب

الساعة يتحرّك

وتمرّ

الدقائق

والأيام

سماء صافية فوق هضبة
رائعة... أشاهد الغيوم... وأنا
متكنة على شجرة ذات أغصان
خضراء لتأتي إليّ النسمات
العليلة لتفرح القلب وتترسم
البسمة... التفت والتقى قلبي
بقلب الشجرة! يا تُرى كم
أظللّتني بظلك الدافئ؟... قالت:
لا عليك، أنت تسقيني كلّ صباح،
وأنا أفرح كلّما أراك...

دار الصمت بيننا وترقرقت





خلاصة كتاب

الرجوع إلى الله ﷻ

القارئة: شيماء جبار جيجو

والغرور أمام الله سبحانه وتعالى، وهذه من أهم العبادات، ولذلك سمّي العبد عبداً، لأن غاية الله من خلقه لنا لتعبده لأن ربنا المتفضل علينا وخالقنا، لذلك جاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦). لذلك المرجع الوحيد هو الله سبحانه وتعالى وعنده تطهير لقلوبنا من الذنوب والخطايا.... ومثلما جاء في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٨١).

الرجوع إلى الله في كل حال كان عليه، ولا بد من أن يترك ما في الدنيا من لذات سيئة وأن يتذكر الآخرة ونعيمها، وأن الله كريم ورحيم بعباده، يحب أن يأتيه عبده وهو محب ومتضرع، وفي قلبه خشوع، وأن يكون لدى العبد حب تام وخشوع كامل، إذا كان حبا بلا خشوع فهذا ليس بعباد، وكذلك العكس، فلا بد من أن يتوافر في العبد الحب والخشوع، وغاية العبادة هي التضرع إلى الله بمحبة وتعظيم، وغايتها الحب، وغاية الحب الانقياد واعتراف من العبد لله بعظمته، والابتعاد عن التكبر

الرجوع إلى الله هو التوبة بعينها، نرجع إلى الله بذنوبنا؛ لأن الله هو خالقنا خلقنا من العدم، خلق لنا السمع والبصر وكل النعم، هو ربنا لذلك رجوعنا إلى الله وترك المعصية والندم والعزم على عدم الرجوع إلى ما نهانا الله عنه والتقرب إلى ما يحبه، فيه صلاح وتهذيب لأنفسنا، لا بد للإنسان من أن يرجع إلى الله، وهو في كل حالة حزن وفرح وليس فقط في الأحزان نذكر الله، فهذا لا يسمى رجوعاً إلى الله بكل صدق، بل هو فقط لوقت معين عند ذهاب الحزن، فلا بد للإنسان من



خلاصة كتاب

الصّدَاقَةُ فِي عَالَمِهَا الْوَاسِعِ

القارنّة: أمل الحلو

من البشر هي من نعم الله سبحانه وتعالى. للصدّاقة تأثير إيجابيّ وسلبيّ في حياتنا، وهذا يعتمد على الأشخاص الذين نختارهم. علاقة الصّدّاقة بين الأشخاص تكون علاقة متشابكة ومترابطة لمراحل طويلة، فإمّا أن تكون من الصّدّاقات التي تأخذنا إلى الله سبحانه وتعالى وإمّا صدّاقات لمجرّد التسلية وصدّاقات دنيويّة.

ومن الصّدّاقات الحلوة أيضاً هي صدّاقة الأم وتأثيرها في حياتنا طبعاً الأغلبية يفقد هذا الشيء، بكل تأكيد نحتاج أشخاصاً في حياتنا من عمرنا تقريباً، نعمل نفس التفكير، يكونون أصدقاء دراسة أو أصدقاء الطفولة، ومن الصعب أن نجد أصدقاء أوفياء في هذا الوقت؛ لأنّ الصّدّاقة الحقيقيّة على شفا الانقراض، وأنّ الحصول على صديق حقيقيّ في هذا الكمّ الهائل

الصّدّاقة أروع شيء في الكون، وبخاصّة إذا كانت مع إمام زماننا أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، كلّ يوم نحتاج أن نتكلّم مع أصدّقائنا، ولكن ما أجمل الشعور عندما نتحدّث مع إمام زماننا في كلّ يوم، وكلّ الأشياء التي تحدث لنا وهو يسمعنا بدون ملل أو أن يقول لنا كفى حديثاً فقد استغرقنا وقتاً طويلاً في الحديث وبخاصّة إذا كان مقصدنا الذهاب إلى الله سبحانه بقصد القربة،



الحلف بغير اسم الله عز وجل

القارئة: حليلة كاظم حميدي
ما ذكره الشريف الرضي (رض) عبر خطبة الإمام علي عليه السلام: "ولا تقتحموا ما استقبلتم من فور نار الفتنة، وأميطوا عن سننها، واخلوا قصد السبيل لها، فقد - لعمري - يهلك في لهبها المؤمن، ويسلم فيها غير المسلم" (١)، كذلك جميع الأئمة عليهم السلام في نصوص كثيرة وذلك ما روى عن الشيخ الكليني والشيخ الطوسي، وكثير من علمائنا الأعلام، وكذلك تضمن هذا الكتاب بعض الشبهات والتشكيكات، ويكون الرد عليها من الجانب اللغوي وكذلك التفسير ومصادره من بطون الكتب المعتمدة.

١- ميزان الحكمة: ج٤، ص ٣٤٦٥.

أحكام الحلف عنده المذاهب الخمسة: ١- يجوز، ٢- الجواز مع ترتيب الأثر، وهذا عند أحمد بن حنبل، ٣- الكراهة، قال بها المالكية والشافعية وبعض الحنابلة، ٤- الحرمة، قال بها بعض الحنابلة والوهابية.

ثانياً/ بعض الشبهات:

قال ابن تيمية: (ليس لأحد أن يعبد الله وحده ولا يحلف إلا بالله)، وهذه الأحاديث أخذت عن ابن عمر وهذا ضعيف السند، كان جميع الصحابة والتابعين يحلفون بغير الله تعالى - أهل السنة - إن جميع الصحابة كانوا يحلفون بالنبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام.

قال الله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (الحجر: ٧٢).

إن الحلف بغير الله تعالى من المسائل الابتلائية التي تنتشر في عالمنا الإسلامي اليوم، وهنالك آراء مختلفة عند العلماء والمذاهب الإسلامية في هذا الشأن، منها:

١- الوهابية.

٢- آراء المذاهب الإسلامية الأخرى.
أولاً/ الإمامية:

ومنها:

رأي سماحة السيد السيستاني: يجوز الحلف بالنبي والأئمة (صلوات الله عليهم)، والنفوس المقدسة والقرآن، لكن لا ينعقد الحلف ولا يترتب عليه أثر ولا كفارة.



في طريقي إلى كربلاء

عندما كنت أسير إلى كربلاء لزيارة سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين - صلوات الله وسلامه عليه - وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومن استشهد وناصر الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء بمناسبة ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام)، فإذا برجل سني كان يحمل أكواب الحليب ويقدمها إلى الزائرين وينادي: "هذا حليب أبي الفضل العباس (عليه السلام)، اشربه ثم اطلب حاجتك فإنها مقضية بإذن الله"، فعندما اقتربت منه وكانت عائلتي خلفي قال لي: اشربي هذا الكوب وإن شاء الله ستكونين طيبة، الغريب في الموضوع أن هذه كانت أمنيّتي منذ أن كنت في المرحلة الابتدائية من الدراسة، وكنت في تلك السنة في الصف الخامس الإعدادي فتعجبت مما سمعت وشربت الحليب ولم أخبر به أحداً.

القائمه: آيات عبد الستار جابر

في السنة التالية أيضاً ذهبت للمسير إلى الإمام الحسين (عليه السلام) مع والدي في مناسبة ذكرى أربعين الإمام؛ وشاهدت طلبة الطب والأطباء وهم يخدمون زائري الإمام الحسين (عليه السلام) ببدلاتهم الأبيض الجميلة، فقلت لوالدي: إن شاء الله أصبح طيبة طبية وأتي إلى هنا لخدمة الزائرين في السنوات القادمة، فقال: إن شاء الله. والآن الحمد لله والشكر له قد أصبحت طالبة في المرحلة الرابعة من كلية الطب العام، وبدأت أذهب في هذه الذكرى إلى طريق كربلاء لخدمة الزائرين ببدلتي البيضاء الجميلة.



قواعد النجاح



القارئة: رقية أجود كاظم

تنتظرهم في نهاية المطاف،
والمكافأة التي تمنحها لهم
الحياة بعد كل عمل دؤوب..
فالنجاح يتطلب بذل الجهد
والعمل والمثابرة، ومن أهم
مفاتيح النجاح هي الثقة
بالنفس، وإتقان العمل
لقول النبي ﷺ: "إذا عمل
أحدكم عملاً فليتيقن"^(١)،
وفي الختام بقي أن نعلم أن
الإيمان بالله والتوكل عليه
أسمى قاعدة في تحقيق النجاح
وأعلاها، فمن وثق بالله أغناه،
ومن توكل عليه كفاه.

.....

١ - ميزان الحكمة: ج ٣، ص ٢١٣٢.

وللنجاح مفاتيح كثيرة، من
أهمها العزيمة والإصرار
والثبات على الهدف مهما
طال الوقت أو ساءت
الظروف.. وكي نحقق النجاح
ينبغي علينا أن نجد ونجتهد
للحصول عليه ونتخذ منه
هدفاً سامياً، وغاية مشرفة
فإن الجميع يودون تحقيق
النجاح، ولكن القليل منهم
فقط من يعمل ويجتهد في
سبيل تحقيقه، ولا بد لهؤلاء
الأشخاص الصابرين
والمثابرين والمتفانين
من أن يحققوه، ويكون
نجاحهم السعادة التي

يضم الكتاب سلسلة من
القواعد ومجموعة من
النصائح والإرشادات التي
تطرح بعضاً من المشاكل التي
تواجه الإنسان في طريقه
نحو النجاح، وكيفية التغلب
عليها ومواجهتها، فإن طريق
النجاح طريق لا يخلو من
العثرات أبداً، ورحلة النجاح
رحلة شاقة وطويلة...





خلاصة كتاب

محطات الأمل

القارئة: غدق عبد الخالق عبد علي
بحقيقة أنهم سوف يحققونه
حتماً. أهم شيء في الأمل هي الثقة
بالذات؛ لأن الثقة بالذات تصنع
المعجزات، وقال الإمام علي عليه السلام:
"العالم من عرف قدره، وكفى
بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره" (١)،
وجميعنا فينا كون عظيم من
القدرات والإمكانات، وإذا تعرّفنا
عليها واستخدمناها بشكل صحيح
فسننجز.. والشخصية تبقى
ضامرة إذا لم تتعرّف على قدراتها.
فالنجاح يبدأ من معرفة النفس
واكتشاف الذات، وقال الإمام
علي عليه السلام: "الدعاء مفاتيح
النجاح ومقالييد الفلاح" (٢).

.....

١- ميزان الحكمة: ج٣، ص٢٠٨٩.

٢- ميزان الحكمة: ج٢، ص٨٦٨.

إنني أبدأ في كتابة هذا
الموضوع مستعينة بالله معتمدة
عليه بالمعاني البراقة للغتنا
العربية الجميلة التي تشع بنور
المعرفة، وضياء أمام الجهل..
النجاح... تحقيق الأحلام...
واستغلال الطاقة... وهو أيضاً
نجاحك في بيتك وعملك أو في
دراستك، والنجاح أن نتعلم من
الماضي ونستفيد من الخطأ في
المستقبل.. الحديث عن النجاح
حديث ذو شجون طويلة وعريضة
مليئة بالآمال والأمان، النجاح
هو تلك الكلمات السحرية..
النجاح حاجة أساسية ذاتية لا بد
من تحقيقها، فنرى دائماً السعداء
متسلحين بالأمل، إن الذين
ينجحون هم أشخاص يؤمنون

الإعاقة العقلية البسيطة فئة القابلون للتعلّم

القارئة: آيات حيدر محمد

الإعاقة العقلية: قصور في القدرة العقلية ينتج عنه خلل أو قصور في السلوك التكيفي.

أسباب الإعاقة: تنتج الإعاقة عن مجموعة من الأسباب التي تؤثر في الفرد بدءاً من المراحل المهمة في حياة الجنين، حيث يتعرّض من بدايتها إلى مجموعة من الظروف، منها: (تغذية الأم، الوراثة، المواد الكيميائية، التلوث البيئي، العقاقير الطبية، وإصابة الأم بالحصبة، الزهري.... الخ)، وعند اكتمال الحمل منها اضطرابات الغدة الدرقية، والصدمات الجسدية التي يتعرّض لها الطفل في أثناء الولادة، منها نقص الأوكسجين، حيث يسبّب نقصه في

أثناء الولادة ولو لثوانٍ إعاقات كالآتي:
٦-٥ ثواني بطئ التعلم، ٧-٦ إعاقة عقلية، ٨-٧ متوسطة، ٩-٨ شديدة جداً أو الموت. أما مسبباته بعد الولادة، فهي الحوادث والصدمات والالتهابات وسوء التغذية والاستخدام الخاطئ للعقاقير الطبية والحرمان البيئي.

ويتمّ تشخيص الإعاقة لدى الطفل في المراحل الأولى عن طريق:

١- تحديد فيما إذا كان الطفل معاقاً أم لا بالحصول على معلومات من العائلة والأم بشكل تفصيلي وخاص، وتدخّل الطب النفسي والتشخيصي (الفحص السريري) مهم جداً.

٢- تصنيف الإعاقة في ضمن واحدة من الفئات الأربعة.

٣- تحديد نقاط القوة والاحتياج

وبرنامج التدريب.

وهناك معايير

لتصنيف الإعاقة، منها:

١- المستوى العقلي والوظيفي

دون المستوى الطبيعي بحسب نسبة

الذكاء أقل من ٧٠٪ - ٢ قصور في السلوك

التكيفي: وهو كفاءة الفرد في تلبية

احتياجاته المادية والاجتماعية تظهر من

مرحلة الميلاد إلى سن ال (١٨).

تصنيف الإعاقة:

١- إكلينيكي: (المظهر العام للسلوك،

الخصائص الجسمية، عوامل الذكاء).

٢- على أساس درجة الإعاقة:

(المقاييس العالمية للذكاء كمقياس

(استافورد بينية) النسخة الخامسة، أو

مقياس (كسلر)..... الخ).

٣- تصنيف على أساس درجة

الإعاقة: ٥٥-٧٠ بسيط، ٣٥-٦٠ متوسط،

دون ال (٤٠) شديد، دون ال (٢٥) شديد

جداً.

٤- تصنيف تربوي: من ٥٠-٧٠

الإعاقة

العقلية البسيطة (فئة القابلون للتعلّم).

كل طفل مختلف عن الآخر بخصائص

مختلفة، وعلينا مراعاة الفروق الفردية

وعدم مقارنة الطفل مع غيره من

الأطفال، والابتعاد عن المعتقدات الخاطئة

كالتركيز على جوانب القصور وإهمال

جوانب القوة لذوي الاحتياجات الخاصة،

والتفكير بأنهم عبء على المجتمع؛ بل

علينا تعليمهم وتدريبهم بإشراف أهل

والمدرّب، ويجب على أهل الرضا

بقدرات الطفل مهما كانت بسيطة،

فعلينا إشعاره بتحمّل المسؤولية وتشجيعه

وتعزيزه واستخدام وسائل متنوعة للتعلّم

(سمعية، بصرية، حسية) مثل تكرار: (أنت

قادر، أنت تستطيع... الخ) على مسمعه.



الشَّخْصِيَّةُ النَّاجِحَةُ

القارئة: شهد ناصر عبد علي عيسى

وعلينا أن نخوض التجارب في الحياة بصفاء ذهن لكي نكون أشخاصاً يقظين واعين. ويجب علينا أن نحبَّ النجاح، ونرفض الفشل وأن نتَّصف بالصفات الملوَّثِيَّة لِلنَّبِيَّاءِ وللأنبياء والمرسلين ﷺ، مثل ضبط النفس عند الغضب وهو ما يسمَّى بالحلم، مثلما قال أمير المؤمنين للحسين ﷺ: "يا بني، ما الحلم هوزينة النجاح، النفس^(١)"، فالحلم هوزينة النجاح، وهورفعة عند الله عزَّ وجلَّ، فعن الإمام الصادق ﷺ أنه قال: "ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة: تفوُّعَمَن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم إذا جهل عليك"^(٢)، النجاح كلمة جميلة يتسابق الناس للفوز بها والالتفاف حولها. فلا تجعل الخوف يقف في طريق نجاحك ويحوِّلك إلى فاشل.

.....

١- شرح نهج البلاغة: ج ١٨، ص ١٨٥.

٢- جامع أحاديث الشيعة: ج ١٣، ص ٤٨٠.

٣- الكافي: ج ٢، ص ١٠٧.

قوية ورصينة. وهنالك بعض الصفات التي يورثها عن أهله كلون البشرة والشعر وملامح الوجه.... الخ، وليس هناك أحد يولد بشخصية ضعيفة أو قوية؛ بل يجب على الشخص بناء شخصيته عبر زرع الصفات الجيدة في نفسه وتطوير ذاته، ومن هذه الصفات أيضاً القوة والجديَّة، والأخلاق والطهارة، والعزيمة واحترام الوعود، والكفاح والشجاعة والإدارة، والشعور بالمسؤولية، تصرف وكأنك تمتلك تلك الصفات.

وكذلك يؤدِّي العقل السليم دوراً في الشخصية الناجحة؛ لأنَّ الإنسان يستطيع تمييز الأشياء ومقارنتها بعقله، مثلما قال أمير المؤمنين ﷺ: "لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة"^(١)،

هي الشخصية التي تترك بصمة في الفرد والمجتمع، والتي تعدّ قدوة حسنة لأفراد المجتمع، وذلك عبر التعلُّم من حياة المعصومين ﷺ وأخلاقهم، والسير على منهجهم للوصول إلى النجاح. والشخصية الناجحة هي الشخصية التي تدرس مواقف الحياة وتتفكَّر في أسبابها، وذلك لأنها شخصية واعية ومتقفة. ومن أهم الصفات التي يتحلَّى بها الشخص الناجح هي: أن يكون طمعيّاً لأوامر الله ورسوله ﷺ عن طريق الصلاة والصوم والزكاة... الخ، وعندما يواجه مشكلة ما يلجأ إلى الله بالدعاء، وأن يضبط نفسه ولسانه عن كل كلام غير لائق، ويكون متواضعاً ومتقوفاً ويكون منظماً ونظيفاً، وأن يتحلَّى بالأخلاق الفاضلة والهدوء ويتميَّز بقول الحقِّ والحياء والاحترام، وأيضاً نشر المرح والفرح في من حوله. ومن العوامل المهمة في بناء الشخصية هي: بناء الشخصية من الجانب الماديِّ والنفسِيّ، وأن يربط الشخص الناجح العلم والمعرفة بالإيمان لتكوين شخصية



يجب توفير القدوة الحسنة للطفل، علينا أن نترك المجال للطفل للاعتراف بذنبه مع إشعاره بالأمان، ومتابعة الطفل والتأكد من حسن أخلاق أصدقائه، والبُعد عن السخرية حتى لا يشعر بالنقص، ولكي تحقق الأسرة دوراً أكثر فعالية في التربية في عصر العولمة. ومن المقترحات تعميق الإيمان في نفوس الأبناء، وأن يستشعر الوالدان بأنهما قدوة لأبنائهما، وأن تخصص الأسرة وقتاً للجلوس مع بعضها، وأن يتفهم الوالدان نفسية أبنائهم، والصبر الجميل في التربية، وتعليم الأبناء المسؤولية، وعلى المجتمع بكل ما فيه أن يأخذ بيد الشباب، فالإسلام في دعوته يدعو إلى تحمّل المسؤولية ونَدَد بسوء العاقبة للوالدين إذا فرطاً في تربية الأطفال.

من الواجبات على عاتق الوالدين أن يعاملوا أبنائهم بالرحمة واللين والرأفة، وهذا هو من هُدي النبي ﷺ في معاملة الصغار. وأيضاً المدرسة والتعليم له دور مهم في بناء المجتمع، والمعلم له الفضل الكبير في تزويد الطفل بشتى أنواع العلوم، وسر النجاح في تربية الفتاة اجتماعياً والوصول بها إلى درجة التواصل الاجتماعي الجيد يكمن في تمثيلها بالقدوة الصالحة الصادقة، فمن أراد النمو اللغوي المبكر، والتمتع بالذوق اللغوي السليم، ومن أراد العلوم والآداب والتوفيق له ولأطفاله فعليه بكتاب الله تعالى، إن العقاب والضرب وسيلة محفزة على الكذب إذن

التربية السليمة للطفل على أسس تربوية إسلامية تجعله كالبنين الرصين في خضمّ أمواج المجتمع الصاحب، سوف نأخذ نصائح ودروساً لتربية الأبناء: أيتها الأم ساعدي ابنك أو ابنتك على بناء الثقة، أصدري إليه الأوامر على حسب الموقف واتركيه يتصرف، ثم علقِي على تصرفه، علمي أطفالك التعلم من أخطائهم، يجب أن توفرِي لطفلك بيئة مليئة بالحب والدعم حتى يكون قادراً على النمو والنجاح، فإذا عمل فعلاً غير مقبول اجتماعياً، فيجب ألا تقومي بإصلاح الموقف نيابة عنه؛ ولكن عليك أن تسألِيه في البداية عن كيفية إصلاح الموقف وكيف يرى هو هذا الأمر.

من الأخطاء في تربية الأبناء هي القسوة والشدة في العقاب، إن

خلاصة كتاب

بَوَاكِيَرُ الطُّفُولَةِ





خلاصة كتاب

عطاء المربين

القارئة: فاطمة الزهراء أصيل

تعليمهم الكلام الطيب والحسن؛ لأن هذا جزء من تربيتهم، يجب تعليمهم التعاون فيما بينهم، واحترام الكبير، وغيرها من الأمور الواجبة، وعليهما زرع الثقة في أبنائهما بتقديم الهدايا، وذكر أفعالهم الجيدة أمام الآخرين. ما دور الوالدين في المدرسة؟ تعليم الطفل على الاحترام، وبذل قصارى جهدهم على الحضور في اجتماعات المدرسة، وتشجيع الطفل على التفوق، وأن يساعد مسؤولي المدرسة في حل مشاكل أبنائهم، وعدم العجلة في اتخاذ أي قرار خاطئ؛ لأنه يسبب الكثير من المشاكل في المدرسة، يجب أن يكون هنالك تواصل بين البيت والمدرسة، مما يسبب تكوين شخصية الطفل، وأن كل شيء يعمل به الوالدان وفق الدين الإسلامي سيجازان عليه في الدنيا والآخرة.

التمييز بين الأبناء، فعلى الوالدين أن يقسما حبهما؛ لأن التفريق تسبب الكراهية بين أفراد العائلة، ودور المدرسة تجاه التلاميذ يكون بتشجيعهم على التفوق وإظهار قدراتهم العقلية وما يتميزون به، مثلما على الوالدين أن يتبعا ويصرا على كون أولادهما في أحسن صورة أمام الله تعالى، بتربيتهم والاهتمام بأخلاقهم، مثلما عليهم تهيئة الجو المناسب المملوء بالراحة والطمأنينة بالنسبة للطفل، فكلما ارتاح الطفل وشعر بهذا الشعور، كان ذلك طريقاً صحيحاً لطاعتهم وعدم عصيان أوامرهم، وآخر شيء يجب أن يفكر فيه الوالدان هو الانفصال؛ لأنه سبب خراب مستقبل الأبناء وتشردهم من مكان إلى آخر. إن استخدام أسلوب الإهانة والمخاطبة بالفاظ سيئة خوفاً من إقدام الأبناء على الخطأ يسبب عدم الثقة لدى الأبناء، على الوالدين

يجب علينا تكوين أسرة صالحة متعلمة، مثقفة، وواعية بتعاليم الدين الإسلامي، ويجب أن نغرس المبادئ الإسلامية في أذهان أبنائنا، وأيضاً يجب أن نحبههم بالدين وما أمر الله به بطريقة جميلة يشتاؤون فيها إلى الالتزام الديني عبر المسابقات والهدايا، وتجنب الغضب والصراخ في تعليمهم الدين، فهذا سيسبب الانزعاج وعدم السماع لما يقوله الوالدان، ويجب على الوالدين أن يحسنوا علاقتهم بأولادهم؛ لأن هذا الأمر سيساعدهم على تقوية شخصيتهم، والوصول إلى ذلك يكون عبر أساليب تربوية صحيحة، منها عدم القسوة على الأبناء بهدف التفوق والحصول على درجات عالية، فسيؤدي هذا إلى ذهابهم إلى الطريق الخاطئ كالغش والكذب. يجب تعليمهم الصدق مهما كانت الأسباب، والابتعاد عن



رَحِيقُ الْآبَاءِ

القارئة: صابرين علي غالي

بمناسبة الأب، وأخرى كصديق، الصديق في مرحلة البلوغ والرشد ومرافقته في كل الأمور، ويسايره في ما يحب وما يرغب إذا كان على صواب، وما يناله دور الأب في المراحل الأولى من حياة طفله من أهمية، وكل ما تطرقنا له إلى تربية الأب لابنه يكون أفضل؛ لأنها سوف تنعكس في كل التصرفات والأعمال التي يمارسها الابن، وعندما تكون الأسرة ناجحة يعني تربية ناجحة وصالحة، وينعكس هذا على المجتمع ليكون صالحاً ويبني الشعوب. هذا ما يخص وجود الأب وأهميته وتأثيره، والسلطة والمهام التي يقوم بها تجاه أبنائه.

.....

١- ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٢١٢.

٢. الخلاف بين الأب والأم، ٣. طبيعة العمل الذي يمارسه الأب ليشغله عن الاهتمام بأبنائه. لذلك يشير المتخصصون إلى عدة حلول لتغيير العلاقة نحو الأفضل مهما كانت الظروف، كتطوير الذات بالنسبة للابن، أي التطور الثقافي كقراءة الكتب الثقافية والعلمية، وأيضاً التوجه نحو دورات تدريبية لتحسين إطاعة الوالدين؛ لأنه موضوع غاية في الأهمية وقد أوصى به الله تعالى في كتابه الكريم، ويجب على الأب أن تكون له سلطة وتأثير في الأبناء عبر الإشراف والمراقبة على كل عمل يمارسونه؛ لأن تربيته ستعكس في المجتمع الذي يتواجدون فيه.

في بعض الأحيان يجب أن يكون الأب

نتناول في موضوعنا ملخصاً عن كتاب همسة أبوية، تكون أهمية وجود الأب في حياة الأبناء من أهميته في قيامه بتربية أبنائه تربية صحيحة وصالحة للبقاء والاستمرار في حياة سعيدة وتأثيره في المجتمع، حيث إن دور الأب فعال ومهم أكثر من الأم؛ لأن الأب مثلما يُقال: (هو كالخيمة يحتوي الأبناء، أما الأم فهي الحنان)، قد يحصل في بعض الأحيان توتر بين الأب والأبناء، ويحصل هذا نتيجة لتصرف معين، أو ربما لظرف ما، أو عدم توافق بين آراء أحد الطرفين، مما يؤدي إلى التوتر والانزعاج، وعدم قبول أحد الأطراف لرأي الطرف الآخر، وهذا ما يسمى بالاختلاف.

إن الأبناء أمانة في رقية الآباء، حيث يكون واجب كل أب تربية أبنائه تربية صالحة وتوفير متطلبات حياتهم مثلما قال رسول الله ﷺ: "أَلَا كَلِمَ رَاعٍ وَكَلِمَ مَسْؤُولٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ.." ^(١)، فكل طفل هو أمانة في أيدي أبيه، لذلك وضّح الكتاب عدة نصائح للآباء:

١. يجب أن تكون التربية صالحة وصحيحة .

٢. تربيته تكون تليق في شخصية وذات مستوى عالي.

٣. حل المشاكل مع الأبناء بهدوء.

٤. يجب على كل أب عمل جدول

أسبوعي يخصصه للجلوس مع الأبناء

للتعرف على رغباتهم ومشاكلهم وما

يواجههم لوضع حلول لها، لذلك نرى

أن بعض الأمور لها تأثير في العلاقة بين

الآباء والأبناء، مثل: ١. الفارق السن،



التَّعَلُّبُ الطَّمَاعُ

القارئة: زهراء علي نوري شندل
الفائزة في مسابقة (ريافعات الجود)

الطمع له آثار سلبية في المجتمع، فالشخص الطَّمَاع لا يمكن أن تثق به؛ لأنَّه يأخذ أكثر من حاجته، فالطمع مرض نفسي، وعواقبه وخيمة تؤثر في الشخص سلبيًا وفي المجتمع أيضًا، وعندما قالوا لنا: (القناعة كنز لا يفنى) حينما كنَّا صغارًا، لم نفهم معنى القناعة حينها، ولماذا هي كنز ثمين للشخص الذي يحمل صفة القناعة، فالشخص القنوع يرضى بالقليل ويشكر الله دائمًا، ويقول: (الحمد لله)، أمَّا الطَّمَاع فلو أخذ أكثر من حاجته فسيبقى غير راضٍ، ويريد أكثر من الآخرين. هناك قصَّة عن الطمع تقول: كان هناك أخوان، تُوِيَّ والدهما وترك لهما حقليْن، واحد كبير والآخر صغير، أخذ الأخ الكبير الحقل الكبير ولم يفكر في أخيه الصغير كيف سيعيش مع عائلته، لكن الأخ الصغير كان قنوعًا فرضي بالحقل الصغير، وفي يوم من الأيام كان الأخ الصغير يحضر حقله، فوجد صندوقًا، وكان في هذا الصندوق كنز كان أجداده يبحثون عنه، لكن الأخ الكبير تصور أنَّ الكنز في الحقل الكبير، أخذ الأخ الصغير هذا الكنز وأعطى أخاه نصفه، فشكره الأخ الكبير، وقال له: أنا كنت طمَّاعًا، فليغفر الله لي...

لذلك يا أصدقائي كونوا قنوعين، راضين بكل شيء حفاظًا على أنفسكم وعلى مجتمعكم ...





الجمالُ المُثابِرُ

القارئة: هبة صباح شدهان /
الفائزة في مسابقة (يافاعات الجود)

المثابرة هي الحزم والثبات،
وتوافر كل الإمكانيات لا
يحقّق الأهداف، ربّما
تحقّق هدفك مع عدم
توافر كل الإمكانيات،
فستحقّقها بامتلاك العزم
والصبر، وهذا هو المهمّ،
وكان صديقنا الجمّل خير
مثال على ذلك؛ فبرجله
العرجاء تحدّى الجمال،
ومضى سائراً عازماً على
الفوز والوصول، فوصل،
حقّق هدفه وفاز فوزاً

عظيماً، وتصور النجاح
سهلاً بدون عراقيل يُضعف
العزيمة والاحتمال؛
فينكسر الشخص من
أول عائق، مثلما فعلت
الجمال الأخرى التي همّت
بالرجوع والانكسار من أول
عائق، ظنّوا أنّ الفوز سهل،
وظنّ جملنا الأعرج خلاف
ذلك، فيقال: لا شيء
ضروري لتحقيق النجاح
بعد التوكّل على الله أكثر
من المثابرة؛ لأنّها تتخطّى

كلّ العراقيل، فالمثابرة
أساس النجاح، ومَن يسعى
لالنجاح، فلا بدّ من أن يكون
مثابراً صابراً، فأديسون
جرّب أكثر من عشرة آلاف
محاولة حتى وصل إلى
غايته، وعميد الأدب العربي
وصاحب كتاب الأيام كان
ضريراً.

وفي الخاتمة نستنتج أنّ
المثابرة أساس النجاح؛ فمَن
جدّ وجد، ومَن زرع حصداً،
ومَن سار على الدرب وصل.



الأرنب والثعلب

القارئة: هدى حسين عدنان /
الفائزة في مسابقة (يا فاعات الجود)

وسرعان ما بدأ بالصراخ قائلاً:
ساعدوني، ساعدوني، كان جار
الأرنب يتجول في الغابة، فسمع
صوت جاره يصرخ ويستغيث،
ركض الجار نحو الثعلب وضربه
قائلاً: إياك أن تقترب من
جاري مرة أخرى، وبعدما ابتعد
الثعلب، قال الأرنب لجاره:
شكراً لك يا جاري على إنقاذي،
فرد الجار: هذا من واجبي يا
صديقي، لكن لا تثق بالغرباء
مرة ثانية.

حينها قال الأرنب: أين نحن يا
صديقي؟ قال الثعلب: لا أعرف
يا صديقي، أعتقد أننا ضلنا،
ومهما حاولا أن يجدا طريق
العودة إلى البيت، فلا جدوى،
بكى الأرنب الصغير حتى غلبه
النعاس ونام، فقال الثعلب: يم
يم، حان وقت الطعام، انخفض
الثعلب ليتناول الأرنب، لكن
سقطت قطرة من لعاب الثعلب
على أنف الأرنب، واستيقظ
الأرنب وهو يرتجف من الخوف،

كان هناك أرنب يتجول في
الغابة، قال لنفسه: أنا جائع جداً،
يجب أن أجد لنفسني طعاماً، كان
الثعلب المكار يخبئ خلف
الشجرة، وقال مع نفسه: الطعام
جاهز، يم يم، اتجه الثعلب نحو
الأرنب، وقال له: لم أنت حزين؟
قال الأرنب: أنا جائع جداً، ولا
أجد لنفسني طعاماً، قال الثعلب:
أنا أعرف مكاناً فيه طعام لذيذ،
تعال معي، قال الأرنب: حسناً
فلنذهب، وذهبا إلى كوخ صغير،





خلاصة كتاب لا تجلس بقربي

القارئة: فاطمة طارق كعليه /
الفائزة في مسابقة (يا فاعات الجود)

والطرائف، فيُضحكني إذا رأني
متكدرًا أو منقبضًا، والصديق الوفي
هو الذي تحسّ بأنك لا تريد مفارقتَه،
إذا أخطأتُ بحقه فسيسامحني، وإذا
أخطأ بحقي يعتذر، أو قصر يعتذر
أيضًا، إن الصديق في وقت الضيق،
ويقول الحكماء: رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ
أَمَّكَ.

قد تعلّمنا عدم التّنمر، ويجب أن
نختار أصدقاءنا من الأخيار، ونتجنّب
صحبة الأشرار.

الصديق هو الشخص الذي نحسّ
بالسعادة والفرح إذا التقيناه، ونشعر
بالوحدة والحزن إذا افتقدناه،
الصديق المساعد عضد وساعد،
يتّصف بالصدق والوفاء، يشاركني
الأفراح ويواسيني في الأحزان،
الصديق النبيل لا يتحدث بسوء
عن أحد، ولا يُغضب أحدًا، ويقابل
الإساءة بالإحسان، ويجابه القسوة
باللين والتلطّف، أحبّ الصديق
المرح والمتفائل الذي يأتي بالنوادر

◀ ضوابط التافيس:

١- أن لا يزيد النصّ على (٣٠٠) كلمة، ولا يقلّ عن (١٥٠) كلمة.

٢- وفيما يخصّ اللوحات والرسومات الفنيّة المعبرة فترسل على الرقم الآتي: ٠٠٩٦٤٧٦٠٢٣٦٣٣١١ المتوافر بخدمة تلغرام حصراً.

٣- سيتمّ تقييم المُلخّصات من قبل لجنة متخصصة.

٤- ستحتضن الأعمال الفائزة بفرصة نشر في منشور (المشكاة) الإلكتروني في عدد خاصّ على الموقع الإلكتروني الخاصّ بمكتبة السيّدّة أم البنين عليها السلام النسوية.

للاستفسار يُرجى الاتصال على الرقم الآتي: ٠٠٩٦٤٧٦٠٢٣٦٣٣١١ المتوافر بخدمتي الواتساب والتلغرام.

أو التواصل عبر البريد الإلكتروني الآتي:

readingandreceivingunit@gmail.com

تعلن وحدة دعم القراءة والتلقي التابعة

لمكتبة أم البنين (عليها السلام) النسوية عن

إطلاق الموسم الثامن من برنامج أصدقاء المكتبة

ورواد الثقافة، وتوعز إلى قارئاتها الكريمات

الراغبات بالمشاركة في المسابقة اتباع

◀ الخطوات التتبعية:

١- تحميل تطبيق أصدقاء المكتبة.

٢- اختيار أحد الكتب الموجودة في باب أصدقاء المكتبة.

٣- قراءة الكتاب.

٤- التعبير عن فكرة الكتاب بإحدى الصيغ الآتية:

• نصّ تعبيريّ بصيغة أدبيّة إبداعية.

• رسم لوحة فنيّة.

• نصّ تعبيريّ بلغات غير العربيّة.

٥- يُرسل الملخص إلكترونياً مثنياً عليه الاسم

الثلاثي ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني

عبر حقل (إضافة ملخص)،

الموجود في أسفل كلّ كتاب.

